

حين اظنني رحلت إلى النوم
يظل جزء مني يتابع حياته السرية ،
مسكوناً بك ..
ممعناً في حبك ..
ويوقظني عند الفجر
بضربة من فأس الشوق
في منتصف رأسي ...
أهو صداع ؟
أم تصدّع في روحي ؟ ..

●
أيها القريب على مرمى صرخة
البعيد على مرمى عمر
اني أعلنت عليك الحب
اني أعلنت عليك السلام
اني أعلنت عليك الغفران
رغم كل ما كان
وما قد يكون ! ..

شتاء ١٩٧٥